

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 82 @ بن المرحل ونسيبة الشرف الحراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيرا منجمعا عن الناس متمولا . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله . . .
226 محمد بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي ويعرف بابن خير الدين . / كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنار وغيرهما واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معنا هناك . . .

227 محمد بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن الفراء / وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وغيرهما ولازم ابن الهمام في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيرا من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادي والفقه أيضا عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلي والعربية عن الزين السندسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التفهني شريكا لسيف الدين وعن قاري الهداية والبساطي بقرءاة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الوالد بقرءاتي وغيرها كثيرا حتى سمع على كثيرا من القول البديع ولازم مجالس املاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير إليه بالفضيلة التامة) .

فتصدى الافراء في الازهر وفي المؤيدية وغيرهما زالنتفع به الطلبة مع عدم توجيه لشيء من الوظائف التي وصل إليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبا مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كله وملبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوادار قانباي واكثراره من التردد إلى وانفراده جل عمره ولكثير من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا . . .

228 محمد بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي المغربي النحوي المالكي ويعرف بابن أجروم بالمد / ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الرعي اسناده بها فقال أنا محمد بن

